



**المرحلة الاولى من برنامج حماية الانسان
دورة تدريبية حول مدخل
للمفاهيم الاساسية لحقوق الإنسان
القاهرة: 28-30 مارس 2021**

www.insaf-ye.org

المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان

في إطار سعي مركز إنصاف للدفاع عن الحريات والأقليات لترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان، نفذ الدورة الأولى لمجموعة من الفتيات والشباب اليمنيين في القاهرة. ويأتي هذا النشاط الحيوي ضمن مسؤولية المركز في تعميق ثقافة الحقوق ليس للناشطين والعاملين في مجال حقوق الإنسان فقط، ولكن للجميع، حيث إن فهم وإدراك الحقوق المنصوص عليها على المستوى الدولي وعلى المستوى الوطني سوف يساهم في حماية المواطنين من الانتهاكات من جهة ويساعدهم في الدفاع عن حقوقهم من جهة أخرى.

وقد حرص المركز من أجل التركيز على فئة الشباب من الجنسين، لإنا نؤمن إن أي تغيير ينبغي أن يقوم على أيدي هذه الفئة من المجتمع، لذا فعلينا أن نركز عليهم ونحاول أن نرفع من قدراتهم المعرفية من أجل أن يساهموا في التغيير الإيجابي. فقد ضمت الدورة التدريبي 16 فتاة وشاب، بشكل شبه متساوي لأننا نعتقد أيضا أن مبدأ المساواة ينبغي أن نعمل عليه في مختلف حياتنا اليومية للتحول إلى عمل واقعي يساهم في خدمة المجتمع، والحد من الانحياز السلبي الذي يهمل المرأة كما يعمل على تهميش بقية أفراد المجتمع.

وعلى مدى ثلاثة أيام من 28 مارس إلى 30 مارس عمل المدرب الدولي إيهاب سلام على إعداد المواد اللازمة للتدريب الذي كان مركزا حول: مدخل للمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وآليات الأمم المتحدة التعاهدية وغير التعاهدية. وقد استضافت السفارة اليمنية هذه الدورة من خلال توفير المكان المناسب للتدريب.





اليوم الأول : مدخل عن مفاهيم حقوق الإنسان

وقد تضمن اليوم الأول بجلسته الأولى التعارف ورصد التوقعات والقياس المعرفي القبلي كما تناول المنهجية والإطار العام للتدريب وبداية رحلة التعلم. كذلك تناول في جلسته الثانية: مقدمة عامة حول الشرعية الدولية لحقوق الإنسان ومفاهيم حقوق الإنسان، وكذلك الصكوك الدولية لحقوق الإنسان (معاهدات حقوق الإنسان الأساسية)، وخصائص ومفاهيم حقوق الإنسان، كما ناقش الفرق ما بين القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكذلك الأساس القانوني للالتزام الدول بالحقوق والحريات. أما الجلسة الثالثة فقد تناول فيها أنواع الحقوق وتصنيفات الانتهاكات من خلال معرفة الفرق ما بين اللغة الحقوقية واللغة السياسية، وكذلك أنواع الحقوق والمصطلحات القانونية للانتهاكات المختلفة.



اليوم الثاني: الآليات الدولية لحقوق الإنسان

كما تناول اليوم الثاني الآليات الدولية التي تعمل على حماية حقوق الإنسان بداية بآليات الأمم المتحدة المتمثلة في مفوضية حقوق الإنسان من حيث الإنشاء، والمهام والاختصاصات، واليات التعامل معها. كما تناول في هذا اليوم أيضا الآليات التعاهدية لحماية حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، من حيث أنواعها، وسند إنشائها، وتشكيلها واختصاصاتها، والتقارير الموازية (تقارير الظل) وكيفية صياغتها، وكذلك حضور جلسات المناقشة والضوابط الخاصة بذلك، مع عمل عرض تقديمي ومجموعات عمل. وفي آخر جلسة في اليوم الثاني تناول الآليات غير التعاهدية لحماية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ومنها المجلس الدولي لحقوق الإنسان، من حيث الإنشاء والاختصاصات، مع توضيح آليه الاستعراض الدوري الشامل.



اليوم الثالث: المجتمع المدني وحقوق الإنسان

وقد ركز التدريب في اليوم الثالث والأخير على دور المجتمع المدني في الآليات التعاهدية وغير التعاهدية، حيث ركزت الجلسة الأولى فيه على دور المجتمع المدني في الآليات التعاهدية وغير التعاهدية من حيث صياغة التقارير الموازية (تقارير الظل) وصياغتها، وكذلك حضور جلسات المناقشة والضوابط الخاصة بذلك، مع بيان متابعة تنفيذ التوصيات. وفي الجلسة اللاحقة تناول تعزيز قيم المواطنة وحماية الحقوق الأساسية من خلال توضيح ميثاق الحوار الوطني وتعزيز قيم المواطنة.



حقوق المعتقد والأقليات

بوصفها أحد أهم الحريات المحمية بالمواثيق والمعاهدات الدولية، ركز التدريب في آخر جلسة على توضيح أهمية حرية الرأي والتعبير - وحرية المعتقد - وحقوق الأقليات بوصفها

أهم نموذج في هذا الشأن، عبر تبين موقعها في الاتفاقيات الدولية المفاهيم والضوابط، مع قراءة في توصيات ميثاق الحوار الوطني وسبل تعزيز المواطنة.

الشهادات والتكريم

وتضمن آخر يوم تكريم لكل المشاركين في هذه الدورة مع تكريم عمال الخدمات الذين ساعدوا على ترتيب القاعة وإبقائها نظيفة ومهيأة بشكل جيد للتدريب. وقد ألقى إيمان حُميد رئيسة المركز كلمة شكرت فيها السفارة على تعاونها وتوفير المكان للتدريب كما شكرت المدرب الدولي إيهاب سلام على عمله الاحترافي في توصل المفاهيم الأساسية

للمتدربين على أمل أن يتم تنظيم دورة أخرى أكثر تفصيلا في المستقبل وشكرت المتدربات والمتدربين الذين أبدوا تفاعلا جادا في سبيل معرفة حقوق الإنسان والاتجاه نحو حمايتها في المستقبل..

